

طبقات صلحاء اليمن/ المعروف بتاريخ البريهي

. @ 19 @

(عليك بحبهم فاجعله فرضا % وقدم حبهم في ا قرضا) .

(وأمسك بالقوادم من هداهم % وخص في علمهم ترضي وترضى) .

(أحب سماء أرضهم وأرضا % تكون لهم سواد العين أرضا) .

(أطباء القلوب هم إذا ما % غدت من كثرة التدقيق مرضى) .

ثم قال وهذه هي الطريقة الجادة وهي اتباع الكتاب والسنة وحسبنا ما ورد في آداب القرآن الكريم ! ! الآيات .

وانتهى .

أخبرت أنه حج سنة 809 وكان هذا الشريف وزير الإمام الشريف صلاح بن علي ثم لولده علي فسمي ذو الوزارتين وله شعر حسن ذكرته في الأصل فليطالع من هنالك في مكاتبتة إلى الفقيه العلامة شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر المقري إلى مدينة زبيد وغير ذلك منه ما قاله وقد حضر عنده زبيب أبيض استحسنة فقال .

(يا أهل صنعاء قد رزقتم جنة % أنهارها تجري بأمر الخالق) .

(ورزقتم فيها زبيبا أبيضاً % من رازق فتنعموا بالرازقي) .

توفي هذا الشريف بمدينة دمار بحمام السعيدى سنة اثنتين وعشرين وثمانمئة من دخان الحمام رحمه الله ونفع به آمين